

5- شرح كتاب الصوم من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين المزاج فقال الامام ابو داود في كتابه السنن - [00:00:00](#) من كتاب الصيام قال باب من سمى السحور الغداء قال حدثنا عمرو بن محمد الناقد وهو البغدادي ثقة مشهور قال حدثنا حماد بن خالد الخياط وهو ثقة. قال حدثنا معاوية بن صالح وهو - [00:00:27](#) وهو صدوق توفي سنة سبع وخمسين ومئة وقيل بعد ذلك قال عن يونس ابن شيب الكلاعي الحمصي ويونس بن سيف فيه جهالة قال عن الحارث بن زياد ومثله ايضا الحارث فيه جهالة - [00:00:55](#) حادث بن زياد الشامي قال عن ابي رهم وهو ثقة قال عن العرياض بن ساغية رضي الله تعالى عنه. قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان - [00:01:25](#) فقال هلما الى الغداء المبارك وهذا الحديث فيه ضعف كما تقدم قال حدثنا عمر ابن الحسن ابن ابراهيم وهو ثقة قال حدثنا محمد بن عبدالوزيم ابو المطوف وهو كذلك قال حدثنا محمد بن موسى - [00:01:48](#) الحرشي وهو صدوق قال عن سعيد ابن ابي سعيد كيسان المقبري ووثيقة مشهور قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم سحور المؤمن التمر - [00:02:18](#) وهذا الحديث لا بأس باسناده وقد صححه ابن حبان وسكت عنه ابو داود والبيهقي وقد قال ابو داود وما سكت عنه فهو صالح. قال ذكرت الصحيح وما يقاربه وما فيه وهن شديد بينته وما سكت عنه فهو صالح - [00:02:40](#) ومثله البيهقي تعقل في كتابه دلائل النبوة في المقدمة قال اذا كان الحديث ضعيف فانا ابينه فايضا هنا قد سكت عنه قال باب وقت السحوب قال حدثنا مسدد وهو ابن مشوهد ابن موسى ابن مستورد الاسد البصري - [00:03:10](#) ثقة سبقتة في عهد ثمان وعشرين ومائتين قال حدثنا حماد بن زيد الازدي الجهظمي مولا هم البصري. قال توفي تسعة وسبعين ومئة. قال عن عبد الله بن سواد القشيري العامري وشيو من بني عامر بن صعصعة - [00:03:43](#) قال عن ابيه سواد القشيري وكلاهما ثقة قال سمعت سمرة بن جندب الفزاوي وفزارة من غطفان يخطب وهو وهم من قيس عيلان يخطب وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتنع من سحوب - [00:04:08](#) احدكم اذان بلال لا يمتنع من سحورك اذان بلال ولا بياض الافق الذي هكذا حتى يستطيع اي ينتشر نعم الذي كذب السرحان فهذا هو الفجر الكاذب واما الصادق فهو الذي يعترظ وينتشر - [00:04:35](#) وهذا اسناد صحيح وقد خرج مسلم قال حدثنا مسدد هو ابن مسوهد قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد القطان وتوفي عام ثمانية وتسعين ومئة عن التيمي وهو سليمان ابن طوخان التيمي - [00:05:07](#) توفي ثلاثة واربعين ومئة وحدثنا احمد ابن يونس احمد بن عبد الله بن يونس التيمي اليدبوعي توفي سبعة وعشرين ومئتين قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي توفي ثلاثة وسبعين ومئة - [00:05:27](#) قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل وهو من كبار التابعين عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:47](#) لا يمتنع احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينتبه نائمكم لان بلال يؤذن قبل طلوع الفجر قال

وليس الفجر ان يقول هكذا. قال مسدد وجمع يحيى كفيه - 00:06:03

حتى يقول هكذا ومد يحيى باصبعيه السبابتين يعني هو المعتز الذي ينتشر نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان قال حدثنا محمد بن عيسى ابن الطباع البغدادي وهو ثقة توفيق اربعة وعشرين ومئتين - 00:06:27
قال حدثنا ملازم ابن عمرو اليمامي وهو ثقة قال عن عبد الله بن النعمان وعبد الله بن النعمان ليس بالمشهور ولكن قد وسقه يحيى بن معين والعجلي قال حدثني قيس ابن طلق - 00:07:02

الحنفي اليمامي وهو صدوق قال عن ابيه طلق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا ولا يهيئدكم الساطع المصعد لا يهيئدكم ليمنعكم الساطع المصعد اي الفجر الكاذب الذي كذب بالسرحان ويذهب - 00:07:28
فكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الاحمر قال ابو داود هذا مما تفرد به اهل اليمامة كلهم هؤلاء نجديون من ملازم بن عمرو الى الصحابي من كلهم من اهل اليمامة ما عدا محمد بن عيسى ابن الطباع فانه بغدادي - 00:08:05
وهذا قد اخرجه الترمذي وقال حسن غريب قال ابو عيسى بعد ان اخرجه وقال حسن غريب قال العمل علي قال العمل عليه فمتى يعترض الاحمر يعني يكون بعد ان يطلع الفجر الصادق - 00:08:34

بمدة نعم ابو عيسى يقول يعني بعض اهل العلم ضعف هذا الخبر لكن ابو عيسى في الجامع يقول العمل عليه لعل الشيخ عاشور ينتبه يقول العمل عليه نعم ولذا كان عبد الله ابن ام مكتوم لا يؤذن حتى يقال اصبحت اصبحت - 00:09:02
يعني شيء واضح ولذا جاء عن الصديق رضي الله عنه اللي قال لي شخص او قد لي الفجر فكان يتصاحب فقال طلع الفجر قال الثاني لا لم يطلع استمر بالاكل فطلوع الفجر ليس مثل رؤية الهلال يكتفى بواحد في دخول رمضان لا - 00:09:27
حتى يكون يعني يجزم به شيء واضح بين حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر يتبين ان وحتى يكون شيء واضح ويبين فهذا اسناد صالح من اجل عبد الله بن النعمان - 00:09:51

قال حدثنا مشدد هو بمشهد قال حدثنا حسين بن نمي وهو الواسط الهمداني سقة ها وحدثنا عثمان بن ابي شيبه العبسي وعبس من غطفان وهو ثقة حافظ قال حدثنا ابن ادريس وهو عبد الله بن ادريس الاودي - 00:10:23
الكوفي ثقة جليل المعنى يعني معنى الاسنادين واحد معنى روايته رواية حصين وابن ادريس قال عن حصين حصين هذا ليس السابق حسين بن عبد الرحمن الواسطي وهو ثقة في عام ستة وثلاثين ومئة. السلمي الواسطي السلمي الواسطي. حسين حسين بن عبد الرحمن - 00:10:50

السلم الواسطي. واسطي هو توفي عام ستة وثلاثين ومئة قال عن الشعب عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي توفي عام ثلاث ومئة وقيل غير ذلك. عن عديب حاتم ابن عبد الله الطائي - 00:11:24
وعدي صحابي رضي الله تعالى عنه بخلاف حاتم قال لما نزلت هذه الاية حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الخيط الاسود قال خدت عقالا ابيض وعقالا اسود فوظعتهما تحت وسادتي. فنظرت فلم اتبين - 00:11:43
فاستمر يأكل وهو في داخل بيته. وليس هناك نوب ان كان هناك نور اذا يعني آ راح يتبين بالنوم ما يتبين قال فنظرت فلم اتبين فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك - 00:12:08

وقال ان وسادك لعريض طويل انما هو الليل والنهار قال عثمان انما هو سواد الليل وبياض النهار نعم يعني ليس المقصود بالخيط الابيض والاسود المقصود بياض النهار من سواد الليل - 00:12:32
وليس خيطان نعم اسود وابيض وهذا اسناد صحيح وقد اخرجه الشيخان ثمانمنا بشيبة عثمان ابن ابي شيبه العبسي قال باب في الرجل يسمع النداء والناء على يده اذن المؤذن الاناء بيده - 00:12:54

وهذا المؤذن عندما اذن اذن على طلوع الفجر الصادق ما الحكم قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد وهو البصري ثقة جليل توفي عام خمسة واربعين ومائتين ستة وثلاثين توفي عام ستة وثلاثين ومئتين - 00:13:25
عبد الله بن حماد النقصي البصري طيب الباهلي ما فيه النوسي يعرف باللوسي نسبة الى نحو نعم قال حدثنا حماد وحماد بن زيد هذا

حماد بن سلمة البصري عفوا حماد بن سلمة نعم - [00:13:56](#)

ابو سلمة البصري قال ام محمد ابن عمرو ابن علقم ابن وقاص الليثي وهو صدوق له بعض الواهام عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم النداء والاناة - [00:14:25](#)

على يده فلا يضع حتى يقضي حاجته منه هذا يعني الاسناد ظاهره انه لا بأس به. ولكن قد قال ابو حاتم الغازي كما في العلل قال هذان الحديثان ليس بصحيحين. اما حديث عمار فعن ابي هريرة - [00:14:46](#)

موقوف وعمار ثقة والحديث الاخر ليس بصحيح فلو ثبت الحديث لوجب العمل به ولكن الخبر لا يثبت وظاهر القرآن العظيم خلاف ذلك. وقلوا واشربوا حتى يتبين. ان تبين يعني خلاص لا تأكلون - [00:15:13](#)

ولا تشربوا ولذا تقدم في الحديث المتفق على صحته لا يمنعكم اذان بلال قل واشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوب فيعني لو اذن والاناة بيدك امتنع فهذا الخبر والله اعلم ليس بصحيح - [00:15:38](#)

ونقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:16:02](#)